

الوحدة الثانية

الدرس الرابع - الاستماع

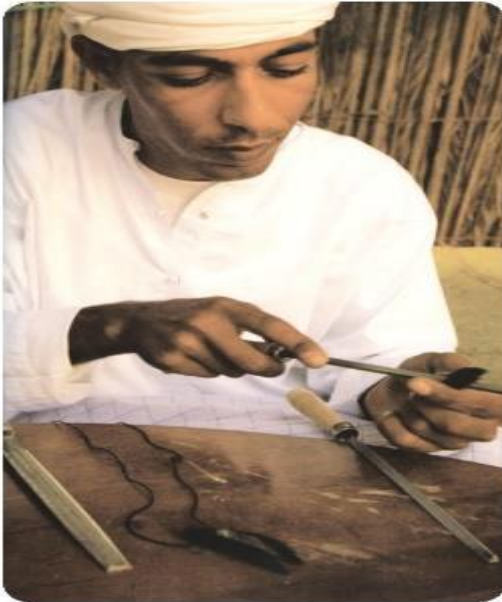
الليرة الذهبية

جمال علوش

الدرس الرابع

اللَّيْرَةُ الذَّهَبِيَّةُ - جمال علّوش

« يحلّل المتعلّم المادّة المسموعة. »  
« يخمّن معاني الكلمات غير المعروفة في النّصّ المسموع. »



نحو الاستماع



- ◀ ماذا تقرأ في الصّورة السّابقة؟
- ◀ ما المهنة التي ترغبُ بممارستها عندما تكبرُ؟
- ◀ لِمَ اخترتَ هذه المهنة؟
- ◀ هاتِ آيةً قرآنيّةً أو حديثًا شريفًا يَحثُّ على العَمَلِ.



1 أستمع، ثم أجيب:

أ متى طلب الأب من ابنه أن يعمل؟ **عندما كبر و أصبح شاباً**

ب تتميز علاقة الأم بابنها بـ (الفخر والإعجاب - **الاحترام والتقدير**).

ج لماذا وافق الأب على احتفاظ الابن بالليرة الذهبية في نهاية القصة؟

**لأن الابن تعب و اجتهد من أجل الحصول على هذه الليرة الذهبية**





1 أستمعُ إلى الفقرة رقم (1)، ثمَّ أحمّنُ مرادفَ الكلمات الآتية:

يتخبّطُ **يتسكع** غنيٌّ **ميسور** الاتِّكَالُ **معتمداً** سرّاً **خفية**

2 أستمعُ للفقرة رقم (3) ثمَّ:

أذكرُ الكلمات التي وردت في الفقرة أو ما يرادفها، وأملأ الفراغ فيما يأتي:

أمسك الأب الليرة الذهبية، وهمّ أن يلقي بها في **الثر**، فهجم عليه الابن، وأمسك بيده، ومنعه من **رميها**، فضحك الأب، وعانق ولده، وقال:  
الآن صرت **رجلاً**، ويمكنك **الاعتماد** على نفسك يا بني! فهذه الليرة هي حقاً ثمرة **تعبك** وجهدك؛ لأنك خفت على **ضياعها**، فمن جاءه المال بغير تعبٍ هان عليه ضياع هذا المال.

الاستماع الثالث: أعمق فهماي: «

1 أستمعُ إلى الفقرة رقم (2)، ثم أستكمل العبارات الآتية مما سمعتُ:

أ) قال لوالده: عانيتُ وتعدّبتُ كثيرًا، ولم ..... **أحصل على الليرة يا أبي**

ب) ربّت الأبُّ على كتفه قائلاً: عليك أن تُحضرَ ..... **الليرة التي طلبتها منك يا بني**

ج) طلب الولد ليرةً من أمّه مرتين. لماذا امتنعتُ عن إعطائه الليرة في المرة الثانية؟

**لأن والده يعرف مصلحته و يريد منه الاعتماد على نفسه**

2 أستمعُ إلى الفقرة رقم (3)، وأسجّلُ عبارةً تتضمنُ:

أ تشبيهاً:

كأنها كنزٌ ثمين

ب أسلوباً خبرياً:

أخذ الأب الليرة الذهبية

3 أُبْدِي رَأْيِي فِيمَا يَأْتِي:

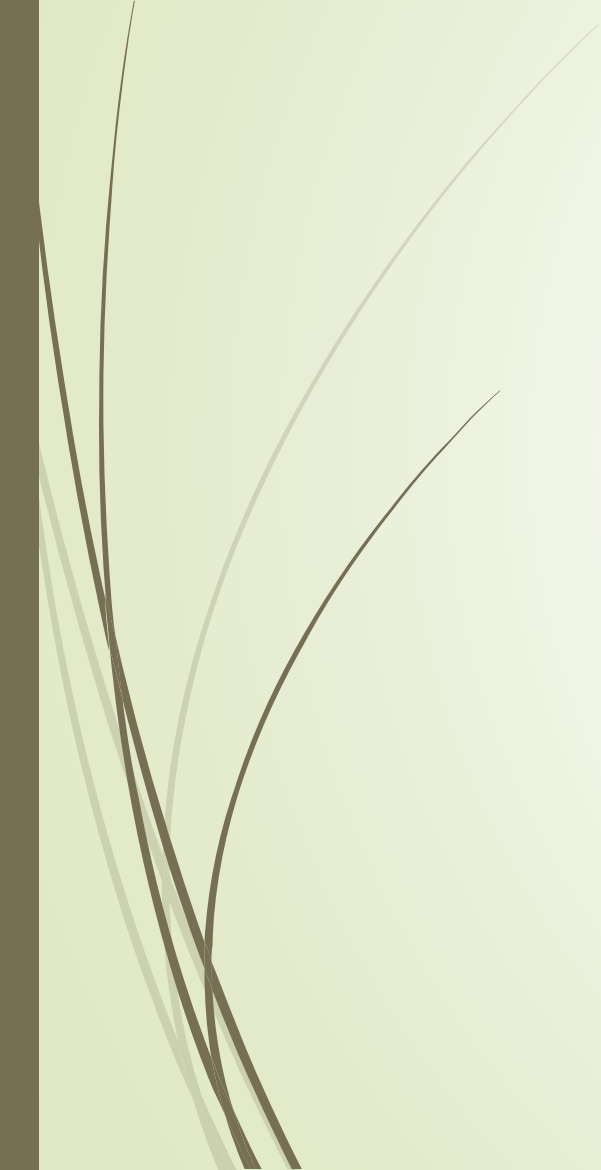
أ) تَدْلِيلُ الْأُمِّ لِابْنِهَا الْوَحِيدِ، وَمَدَى انْعِكَاسِهِ عَلَى شَخْصِيَّتِهِ.

ب) طَلْبُ الْأَبِ مِنْ ابْنِهِ الْعَمَلَ حِينَما أَصْبَحَ شَابًا.

4 أَعِيدُ سَرْدَ الْقِصَّةِ بِأَسْلُوبِي وَفَقَّ تَسْلُسِلِ أَحْدَاثِهَا.

أَسْجَلُّهَا بِصَوْتِي، وَأُسْمِعُهَا لَوَالِدِي.





## حوار (مسؤوليتي تجاه أسرتي)

« يوظفُ المُتعلِّمُ اختيارَ الكلماتِ المتنوّعةِ وتشملُ: (لغةُ الحُجّةِ  
والإقناعِ والبرهانِ، واللُّغةُ المجازيّةُ)، مظهرًا فهما للموضوع.  
« يحدّدُ الإيماءاتِ والإشاراتِ وتعبيراتِ الوجهِ التي وظّفها  
المتحدّثُ لتبليّةِ المعاني والأحاسيسِ.



1 كان والدي يطلبُ مني تاديةً بعضِ المهامِّ التي تتناسبُ معَ قدراتي، كالاهتمامِ بأخي الصَّغيرِ، ومراقبتهِ أثناءَ اللَّعبِ، أو متابعتِهِ أثناءَ قيامِهِ بواجباتِهِ المدرسيَّةِ، وكمُ أخبرني والدي أَنَّهُ عَلَيَّ ثِقَةٌ بِأَنِّي أَهْلٌ لِلْمَسْئُولِيَّةِ، ممَّا دفعني دومًا لإثباتِ حَسَنِ ظَنِّهِ بي، وما زلتُ أقومُ بِهذهِ الأعمَالِ بِحماسَةٍ ومُتعةٍ، وقد ترسَّخَ في ذهني معنَى الإحساسِ بِالمسؤوليَّةِ، متمثلاً في قولِ رسولنا الكريمِ ﷺ:

«كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.» (صحيح البخاري: 893)

2 لم يكلفني أبي أو أمي يوماً ما بمهمةٍ للعائلةٍ لأشعرَ بهذا الإحساسِ، فالخادمةُ هي مَنْ تُعدُّ فطورنا، وتدخلُ غرفتي وغرفَ إخوتي فترتبُ الأسرةَ، وتجمعُ الملابسَ المتسخةَ، وتصحبُ أخي الصغيرَ إلى الحديقةِ .. وغيرَ ذلكَ من الأعمالِ، فهذا دورها في الواقع؛ على الرغمِ من النقاشاتِ العائليَّةِ بينَ أمي وأبي عنُ تحمُّلِ المسؤوليَّةِ، وسردهمِ لأحداثٍ مرّوا بها تجسّدُ حرصهمُ على القيامِ بواجباتهمُ نحوَ العائلةِ والأقاربِ والأصدقاءِ.



## قبل العرض



- أ) أناقش وزملائي الفقرتين اللتين تتضمّنان موقفين متعارضين.
- ب) أتفق وزملائي بعد النقاش على فكرٍ يمكن أن نستعين بها في بناء حوارٍ عنوانه «مسؤوليتي تجاه أسرتي»:



## أمثلة على الفكر:

- ◀ مسؤولية الأسرة في تنمية الإحساس بالمسؤولية.
  - ◀ واجب الآباء نحو الأبناء.
  - ◀ أسباب اعتماد الأبناء على الآخرين.
  - ◀ الواجبات التي على كل منا ممارستها تجاه أسرته.
  - ◀ المهام التي يمكن تكليف الأبناء للقيام بها.
  - ◀ الواجبات تجاه الأسرة تخص الأولاد والبنات.
  - ◀ تقدير الواجبات يجعل منا أفرادًا مسؤولين داخل أسرتنا.
- ج) ننشئ فرقًا ثنائية، ويقوم كل فريق بإعداد حوارٍ ثنائي على ضوء النقاش السابق، بعنوان: (مسؤوليتي تجاه أسرتي)، بحيث يقوم على آراءٍ مغايرة (مع: أدم آرائي - ضد: أدحض آراء الطرف المقابل).
- د) أتبع وزميلي في الإعداد إستراتيجية الحجة والبرهان.

هـ) أتعرفُ أنواعَ الأدلَّةِ مِنْ خِلالِ الجَدُولِ الآتِي:

#### الأدلة الواقعية

تُميِّزُ واقِعًا اجتماعيًّا أو حضاريًّا أو تاريخيًّا أو دينيًّا أو سياسيًّا...، وقد تعتمدُ هذه الحُججُ على نمطِ السردِ أو الوصفِ؛ كأن يروي أحداثًا ما، أو يرسم ملامحَ لصورةٍ معيَّنة .

عزَّة النفس تكمنُ في تحمُّلِ المسؤولية والقيام بها على أكمل وجهٍ بما لا يخالفُ شرعَ الله، ولنا في رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - الأسوةُ الحسنةُ .

#### الأدلة المنطقية (العقلية)

تُبني على أساسِ الرِّبَطِ بين السَّببِ والنتيجة، أو على أساسِ القياسِ، فيتمُّ فيها الرِّبَطُ بين المقدماتِ والنتائجِ، اعتمادًا على الإدراكِ العقليِّ والمنطقيِّ؛ ليتوصَّلَ به إلى الحقِّ.

ما أشبه العملَ بالصلاة! فهو ترفعٌ عن توافهِ الدنيا وصغائرِ العيشِ .  
أثبتت الإحصائياتُ أن البطالةَ وعزوفَ الشبابِ عن العملِ هي نتيجةُ تربيةِ الأبناءِ على الاتكاليةِ وعدمِ الاعتمادِ عليهم في الصَّغرِ .

#### الأدلة النقلية

تُنقلُ من كتابِ الله تعالى وسنةِ رسوله ﷺ، أو أقوالِ الصحابةِ والتابعينَ، أو إجماعِ أهلِ العلمِ، أو الوصايا والحكمِ....

عن النبي ﷺ قال: «ما بعثَ الله نبيًّا إلا رعى الغنم». فقال أصحابُه: وأنت؟ فقال: «نعم، كُنْتُ أُرعاها على قراريطٍ لأهلِ مكَّة».  
{رواه البخاريُّ الرقم 2262}

و) أجمعُ الأدلةَ والحججَ المتنوعةَ المتناسبةَ لإثراءِ موضوعِ الحوارِ .

ز) أنتقي الأساليبَ والصَّيغَ التعبيريةَ التي تسهمُ في تقويةِ الحُجَّةِ وتُحكِّمُ التَّرابِطَ بين العباراتِ الحواريةِ .

ح) أدرِّبُ على التَّحدُّثِ ملتزمًا العربيةَ الفصيحةَ، لأتقنَ أدائي أمامَ زملائي في الصَّفِّ .



**فائدة** من المؤشرات اللغوية والروابط المنطقية المستخدمة في الحوار:

- ◀ التعليل: لأن - كي - حتى.
- ◀ اليقين أو الوثوق بالرأي: أعتقد أن .. - من المؤكد .. - من البديهي .. - من المسلم به .
- ◀ تعديل الرأي المخالف: حسب رأيي .. - حسب تحليلي .
- ◀ الدحض: لا أعتقد .. - بدا لي أنه منطوق معكوس .
- ◀ الموافقة الجزئية: أوافقك الرأي نسبيًا .. - يمكن القبول بأن .. ولكن .
- ◀ الاستنتاج: إذن .. - صفة القول .. - وهكذا .
- ◀ الأساليب المتنوعة منها: الاستفهام: ماذا ..؟ - أيعقل ..؟ - كيف يمكن ..؟
- ◀ التعجب: ما أغرب هذا .. - عجبًا .. - التمني: ليت .. - القسم: والله .



- ◀ أسجّل عنوانَ موضوعِ الحوارِ على السبورةِ لإبرازِهِ، وجذبِ اهتمامِ زملائي.
- ◀ أحاورُ زميلي متلطفًا معه، مدافعًا عن آرائي، ومستعِينًا بالحُججِ والبراهينِ لإقناعِهِ، وإقناعِ زملائي المستمعينَ.
- ◀ أراعي أثناءَ حوارِي سلامةَ لغتي، وتنغيمَ نبراتِ صوتي.
- ◀ أوظّفُ الإيماءاتِ والتّعبيراتِ المُناسبةَ لتلبيةِ المعاني والأحاسيسِ التي أتمثّلُها أثناءَ تحاورِي معَ زميلي.



أطلب من معلّمي وزملائي تقييم حوارِي وَفَق شبكة المعايير الآتية:

معايير التقييم	نسبة التّحقّق		
	كبيرة	متوسطة	قليلة
تحضير الحوار تحضيرًا جيّدًا.			
تجسيد المواقف والتحدّث عنها بثقة.			
تحديد الهدف من الحوار على نحو واضح ودقيق.			
جذب انتباه المستمعين.			
الالتزام بالوقت المخصّص.			
عرض الآراء باختصارٍ غير مُخلٍّ بالمعنى.			
تنغيم الصوت حسب الأساليب والمعاني.			
استخدام لغة الجسد وتعبيرات الوجه لتلبية المعاني والأحاسيس.			
تدعيم الرأي بالحجّة والدليل.			
احترام آراء الآخرين، وتقبُّل وجهات نظرهم.			
إتاحة الفرصة لمن يحاورني.			
الحديث بمعلوماتٍ أعرفها، وأثق بصحّتها.			